[146] المشركين جاؤا إليه صلى ا عليه وآله يقولون " يا محمد انا جيرانك وحلفاؤك، وان ناسا من عبيدنا قد أتوك ليس بهم رغبة في الدين، ولا رغبة في الفقه، وانما فروا من ضياعنا وأموالنا فارددهم الينا. فلم يجبهم رسول ا صلى ا عليه وآله إلى ما أرادوا مخافة أن يفتنوهم عن دينهم، لكنه صلى ا عليه وآله كره أن يكاشفهم فقال لابي بكر: ما تقول يا أبا بكر. أملا بأن يرد، طلبهم. فقال أبو بكر: صدقوا يا رسول ا فتغير وجه النبي صلى ا عليه وآله إذ لم يكن جوابه موافقا لما يريده ا ورسوله فسأل عمر أملا بأن يكاشفهم فقال: ما تقول يا عمر فقال: صدقوا يا رسول ا انهم لجيرانك وحلفاؤك فتغير وجه النبي صلى ا عليه وآله.. الحديث أخرجه أحمد من حديث علي (ع) في ص 155 من الجزء الاول من مسنده وأخرجه النسائي في ص 11 من الخصائص العلوية. واليك تمام هذا الحديث بلفظ النسائي، قال: فقال رسول ا صلى ا عليه وآله: يا معشر قريش وا ليبعثن ا عليكم رجلا منكم امتحن ا قلبه للايمان فيضربكم على الدين قال أبو بكر: أنا هو يا رسول ا. قال: لا. ولكن ذلك الذي يخصف النعل. وقد كان أعطى عليا نعلا يخصفها. انتهى بلفظ النسائي في خصائصه العلوية (198).

_____

(198) الرجل الذى أمتحن ا قلبه بالايمان: هو الامام أمير المؤمنين على بن أبى طالب عليه السلام. وبما ان السيد قد نقل الحديث بغير ما هو موجود في النسخة التى هي بين أيدينا فاليك نص الحديث بلفظ النسائي: عن على عليه السلام: قال جاء النبي أناس من قريش فقالوا يا محمد انا جيرانك وحلفائك وان اناسا من عبيدنا قد أتوك ليس بهم رغبة في الدين ولا رغبة في الفقه انما فروا من ضياعنا وأموالنا فارددهم الينا، فقال لابي بكر: ما تقول ؟ قال: صدقوا انهم جيرانك وحلفائك. قال: فتغير وجه النبي صلى ا عليه (وآله) وسلم ثم قال لعمر: ما تقول ؟ قال: صدقوا انهم لجيرانك وحلفائك، فتغير وجه النبي صلى ا عليه (وآله) =

_____